

## 51 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

### الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمة الله الدرس الخامس عشر - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل فقد اتفق سلف الامة وائمتها وسائر اولياء الله تعالى على - [00:00:19](#)

ان الانبياء افضل من الاولياء الذين ليسوا بانبياء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين. اتفق المسلمين من السلف الصالح ائمة الهدى وسائر اهل السنة. ان - [00:00:41](#)

افضل اولياء الله هم الانبياء. انهم افضل من الاولياء الذين ليسوا بانبياء. فلا احد قد يساوي النبيين في منزلتهم عند الله سبحانه وتعالى. لأن النبوة لا يعد لها شيء من الفضائل ثم من بعد الانبياء - [00:01:06](#)

الصديقون بعد الانبياء الصديقون. جمع الصديق وهو الكثير الصدق الذي لا يصدر عنه كذب. كما قال صلى الله عليه وسلم وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. فالصديق هو كثير الصدق - [00:01:31](#)

الذى يقول الصدق ويتحرى الصدق فيما يبلغه وفيما يسمعه تحرى الصدق فلا يخبر الا بما رأه صدقا. فهو يحب الصدق دائما مع اه والصدق مع الخلق. هذا هو الصديق. ثم من بعده - [00:02:01](#)

الشهداء ثم من بعد الشهداء بقية المؤمنين. كما في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين حسن اولئك رفيقا. هذه مراتب اهل الفضل. في هذه الامة. الانبياء - [00:02:27](#)

ثم الصديقون ثم الشهداء ثم الصالحون. واما عند الصوفية عندهم ينقسم الاولياء الى خاتم الاولياء وغيره. فعندهم افضل الاولياء خاتم خاتمهم افضل الاولياء خاتمهم. فهو افضل من بقية الاولياء. ومنهم من يغلو فيقول - [00:02:57](#)

الاولياء افضل من الانبياء. خاتم الاولياء افضل من خاتم الانبياء. كما يأتي هذه طريقة الصوفية انهم يغلوون في الاولياء حتى ان منهم من يفضلهم على الانبياء والعياذ بالله. وهذا يقول شاعرهم مقام النبوة في منزل خويق الرسول - [00:03:26](#)

ودون الولي فوق الرسول ودون الولي فصار الولي عندهم فوق الرسول وهذا اعظم الضلال والعياذ بالله. لانهم يقولون ان الولي يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه النبي فيفظلون الوليد. الولي يأخذ بواسطة الملك. واما الولي فهو يأخذ مباشرة عن الله. عز - [00:03:53](#)

وجل بدون واسطة فيزعمون للاوليائهم انهم يجالسون الله جل وعلا انهم وان الله يعطيهم من العلم مباشرة. هذا كله نتيجة العياذ بالله الضلال. واتباع الشيطان والاعراض عن الكتاب والسنة. نعم. وقد اتفق سلف الامة وائمتها وسائر اولياء الله تعالى. على ان - [00:04:22](#)

الانبياء افضل من الاولياء الذين ليسوا بانبياء لان الانبياء اولياء لكنهم افضل الاولياء نعم. وقد رتب الله عباده السعداء المنعم عليهم اربع مراتب فقال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:04:52](#)

شهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. من هم؟ المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:05:22](#)

اربعة اربع مراتب الصالحون ثم الشهداء ثم الصديقون ثم الانبياء. هذه مراتب المؤمنين عند الله سبحانه وتعالى. نعم. وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر. نعم هذا الحديث يدل على فضيلة ابي بكر - 00:05:42

وانه افضل الخلق بعد النبيين ولكن هذا الحديث فيه مقال ولكن ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثبتت في نصوص كثيرة. من القرآن قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبها لا - 00:06:10 فصاحبها هو ابو بكر رضي الله عنه. ثانى اثنين الرسول وابو بكر. رفيقه في الهجرة بعدبعثة في مكة كان ملازمًا للرسول صلى الله عليه وسلم من بعثته. الى ان توفاه الله - 00:06:38

وقال صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدًا من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً هذا يدل على فضله وانه افضل الصحابة. ولما مرض صلى الله عليه وسلم عهد الى ابي بكر ان يصلي بالناس. فراجعته عائشة رضي الله عنها في ان يأمر عمر لانه ارفع صوتها من - 00:06:58

ابي بكر فغضب صلي الله عليه وسلم عليه. قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فهذا دليل على فضل ابي بكر رضي الله عنه مناقبها كثيرة فهي تعبد هذا الحديث. تعبد هذا الحديث بان ابا بكر هو افضل - 00:07:28

الخلق بعد النبيين وهذا مثل قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين. وابو بكر من الصديقين رضي الله عنه نعم. وافضل امام امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس والله جل وعلا وصف ابا بكر بأنه من اولي الفضل لقوله تعالى ولا يأت لابلو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربي. وكان ابو بكر رضي الله - 00:08:10

عنده قد حلف الا ينفق على اثنائه بالمسطح كان قريبا له بسبب انه تكلم مع الذين تكلموا في الافاك فحلف الا ينفق عليه الله قال له ولا يأتلي اولي الفضل منكم والسعنة لا يأتلي يعني يحلف اولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربي - 00:08:31 والمساكين والمهاجرين في سبيل الله فاثنوا على اثنة بأنه من المهاجرين في سبيل الله وان كان حصل منه من الخطأ ما حصل. لكن هذا لا يلغي فضيلته وامر ابا بكر ان يعيده عليه - 00:08:56

الشاهد قوله الا يعتلي اولو الفضل فوصف ابا بكر بأنه من اولي الفضل وهذا وصف من الله جل وعلا في كتابه لهذا الرجل العظيم يكفيك انه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وارتدى كثير من العرب من الذي وقف في - 00:09:19 اهل الردة ثبت الله به الاسلام. هو ابو بكر رضي الله عنه. ولما مات الرسول صلى الله عليه وسلم ارتجف الصحابة واصابتهم المصيبة حتى فقدوا توازنهم. عند المصيبة. الا ابا بكر رضي الله عنه بقوه ايمانه فانه ثبت. واخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات. وقال من كان - 00:09:44

يعبد محمدًا فان محمدًا قد مات. من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. فثبتت في هذه الحادثة العظيمة ثبات الرجال. فله مواقف رضي الله تعالى عنه لم يقفها غيره من الصحابة. دل على فضله. ولذلك كان الصحابة يعترفون له بالفضل ويقدمونه - 00:10:15 نعم. وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد النبي والمرسلين افضل من ابي بكر وافضل امام امة محمد صلى الله عليه وسلم. فافضل امام امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:43

وذلك في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمون بالمعروف وتهون عن المنكر فوصفهم الله بهم خير امة. اخرجت للناس في الاولين والآخرين. وافضل هذه الامة صاحبة رسول الله صلى - 00:11:07

الله عليه وسلم وافضل الصحابة ابو بكر. ثم بقية الخلفاء الراشدين. ثم بقية العشرة مبشرین بالجنة نعم. وقال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. ثم هنا الكتاب يعني القرآن - 00:11:28 الذين اصطفينا فهذا فيه فضل هذه الامة ان الله اصطفاهم الذين اصطفينا من عبادنا يعني هذه الامة فهي مصطفاة مختارة من الله سبحانه وتعالى. هذا يدل على فضل هذه الامة. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:11:53

الذى في المسند انتم توفون سبعين امة. انتم خيرها واكرمها على الله نعم وهذا الحديث يدل على فضل هذه الامة وان ذلك يظهر يوم القيمة اذا اجتمعت الامم سبعون امة - [00:12:13](#)

هذه الامة هم خيرها واكرمها على الله سبحانه وتعالى. نعم. وافضل امة محمد صلى الله عليه وسلم القرن الاول. افضل الامة محمد صلى الله عليه وسلم القرن الاول وهم الصحابة. الذين بعث فيهم - [00:12:33](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه وتعلموا منه وواجهوا معه ثم من بعدهم القرن الثاني وهو جيل الذين سلّمذوا على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم من بعدهم الجيل الثالث وهم - [00:12:53](#)  
اتباع التابعين الذين تعلموا على التابعين. هذه خير القرون. خيركم قرني ثم الذين يلونها ثم الذين يلونه شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم للقرون المفضلة من هذه الامة. نعم. وافضل امة - [00:13:13](#)

محمد صلى الله عليه وسلم القرن الاول فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه انه قال خير القرون القرن الذين القرن الذي بعثت فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهذا ثابت في الصحيحين من غير وجه - [00:13:33](#)

وفي الصحيحين ايضا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو احدهم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وهذا الحديث فيه فضل الصحابة والنهي عن تنقصهم وسبهم لا تسبوا اصحابي - [00:13:56](#)

وهذا فيه تشريف لهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم سماهم اصحابه. ونهى عن سبهم. وآآ صلى الله عليه وسلم ما لهم من الفضل. فقال له انفق احدكم مثل احد ذهبا انفقه في سبيل - [00:14:22](#)

الله ما بلغ مد احدهم وهو ربع الصاع الذي يتصدق به الصحابي ما بلغ احدكم مد احدهم ولا نصيفه ولا نصف المد ايضا. كفى بذلك فضلا لهم رضي الله عنهم. نعم. والسابقون الاولون - [00:14:43](#)

من المهاجرين والانصار افضل من سائر الصحابة. نعم السابقون الاولون افضل من بقية صحابة والسابقون الاولون هم الذين اسلموا قبل الفتح. الذين اسلموا قبل الفتح. هؤلاء هم السابقون الاولون فهم افضل من اسلموا بعد الفتح. فتح مكة - [00:15:04](#)

والمراد به هنا صلح الحديبية. لان صلح الحديبية مقدمة لفتح مكة وسماه الله فتحا وانزل فيه سورة الفتح. انا فتحنا لك فتحا مبينا اي صلح الحديبية. واما قوله سبحانه اذا - [00:15:30](#)

جاء نصر الله والفتح فالمراد به فتح مكة. نعم. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار افضل من سائر الصحابة. قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى - [00:15:51](#)  
كلا وعد الله الحسنى الذين اسلموا قبل الفتح والذين اسلموا بعد الفتح ولكن الذين اسلموا قبل الفتح افضل والاسلام دين العدل ينزل الناس منازلهم. ينزل الناس منازلهم. نعم. وقال تعالى والسابقون - [00:16:19](#)

ال الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. السابقون من المهاجرين والانصار وهم الذين اسلموا قبل الفتح. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوا باحسان تبعوا آآ السابقين الاولين - [00:16:39](#)  
باحسان يعني باتقان. اما من ينتسب اليهم اما من ينتسب اليهم وهو لم يتبعهم باحسان هذا لا يحصل على هذا الفضل. لان هناك من ينتسب الى السلف وهو لا يعرف مذهب السلف - [00:17:05](#)

بل يلصق بالسلف ما لم يكن من منهجهم من الغلو والخروج على ولادة الامور وغير ذلك فيلصق السلف ما ليس من منهجهم فهذا لم يتبعهم باحسان. الذي يتبعهم باحسان هو الذي عرف منهجهم واتبعه. من غير غلو - [00:17:25](#)

ومن غير تساهل. هذا هو المحسن. ليس فيه غلو وليس فيه تساهل واضاعة. فما كل من قال انا من السلف او انا على منهج السلف يكون صحيحا. حتى ليفهمه اولا ثم يمشي عليه ثانيا ولا يتجاوزه بافراط او تفريط. هذا هو الذي اتبعهم باحسان - [00:17:49](#)  
نعم. والسابقون الاولون الذين انفقوا من قبل الفتح وقاتلوا والمراد بالفتح صلح الحديبية فانه كان اول فتح مكة. نعم وكان مقدما لفتح مكة. صلح الحديبية كان مقدما لفتح مكة وهو في السنة السابعة من الهجرة وبعد غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فتحها الله عليه ثم في السنة - [00:18:15](#)

الثامنة فتح الله مكة لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم دخل الناس في دين الله افواجا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. جاءت الوفود من القبائل الى رسول - [00:18:45](#)

الله صلى الله عليه وسلم تباعيده وتعلن اسلامها بعد فتح مكة. نعم. والمراد بالفتح صلح الحديبية فانه كان اول فتح مكة وفيه انزل الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:19:05](#)

فقالوا يا رسول الله اوفتح هو؟ قال نعم نعم مع ان صلح الحديبية لم يظهر لبعض الصحابة او لكتير من الصحابة لم يظهر لهم انه من مصلحة المسلمين بل كانوا متضايقين منه كعمر بن الخطاب وغيره كانوا متضايقين - [00:19:29](#)

من صلح الحديبية ويررون ان فيه هضم للمسلمين. وعزا للكفار بينما الواقع خلاف ذلك فصار فتحا مبينا انا فتحنا لك فتحا مبينا نعم. وان كان فيما يظهر لبعض الصحابة انه هضم للمسلمين. وانتصار للكفار لكن - [00:19:56](#)

الحقيقة بالعكس انه هضم للكفار ونصر للمسلمين لان الحرب وضعت اوزارها وارتقت سلطة الكفار على القبائل فصار من يريد الاسلام يسلم ولا يخاف وارتقت عن من يريد الهجرة فكان ينطلقون من مكة مهاجرين امنين بينما كانوا في الاول يخرجون - [00:20:26](#)

على خطير وعلى خوف فهو عظيم وايضا صار ممهدا لفتح مكة. نعم. وافضل السابقين الخلفاء الاربعة افضل السابقين الاولين الخلفاء الاربعة. ثم العشرة بقية العشرة بشرؤنا بالجنة ثم المهاجرون ثم الانصار ثم اصحاب بدر اصحاب بيعة الرضوان كلهم اهل فوائد فضائل - [00:20:54](#)

فضائل ما بالك الذي جمع هذه الفضائل كلها؟ جمع الاسبقة للدخول في الاسلام وشهد بدرها واهاجر وهاجر في سبيل الله وشهد بدرها وشهد فتح مكة وشهد المغازي مع رسول الله - [00:21:29](#)

صلى الله عليه وسلم كلها ماذا يكون فظله؟ نعم. وافظلهم ابو بكر ثم عمر. هذا لا خلاف فيه بين اهل السنة ان الصحابة افضل الامة ابو بكر. ثم عمر لا احد ينزع في هذا من اهل السنة. واختلفوا في الثالث هل هو عثمان ولا - [00:21:53](#)

اي اختلفوا في هذا والراجح انه عثمان رضي الله عنه. لان الصحابة اختاروا عثمان حتى علي رضي الله عنه ومن اختار عثمان في اصحاب الشورى اختاروا عثمان ما اختاروه الا انه افضل - [00:22:13](#)

بعد ابي بكر وعمر. نعم. وافظلهم ابو بكر ثم عمر رضي الله تعالى عنهم وهذا هو المعروف عن الصحابة والتابعين لهم باحسان وائمه الامة وجماهيرها. لا يخالف فيه الا اهل الضلال - [00:22:31](#)

قال لا يخالف في هذا الاهل للظلال من الشيعة وغيرهم نعم. وقد دلت على ذلك دلائل بسطنا في منهاج اهل السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية نعم كتاب المنهاج - [00:22:49](#)

في الرد على الحل الشيعي منهاج الكرامة يسمى كتابة ومنهاج الكرامة في الامامة فرد عليه شيخ الاسلام بمنهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية. وفي اسم اخر منهاج الاعتدال في الرد على اهل الرفض والاعتزال. لانه رد على الشيعة وعلى المعتزلة - [00:23:11](#)

نعم. وبالجملة اتفقت طوائف السنة والشيعة على ان افضل هذه الامة بعد نبيها واحد من الخلفاء لكن الشيعة يقولون علي هو افضل بعد الرسول واهل السنة يقولون ابو بكر. وكلاهما ابو بكر وعلي كلاهما من - [00:23:44](#)

الاربعة نعم. وبالجملة اتفقت طوائف السنة والشيعة على ان افضل هذه الامة بعد واحد من الخلفاء ولا يكون من بعد الصحابة افضل من الصحابة. هذه قاعدة لا يكون من بعد الصحابة - [00:24:06](#)

افضل من الصحابة ابدا مهما بلغ من العلم والفضل فانه لا يصل الى مرتبة الصحابة لان الصحابة يمتازون بصحبة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه مرتبة لا ينالها غيرهم. اما من جاء بعدهم فان كان له فضل وعلم - [00:24:26](#)

لكن يفقد صفة الصحابة. للرسول صلى الله عليه وسلم. فهم افضل اولياء الله تعالى اعظمهم معرفة بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واتبعاه له. افضل - [00:24:46](#)

اعظمهم معرفة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. واعظمهم اتباعا له هذا هو افضل الاولياء لا كما تقول الصوفية افضل الاولياء  
خاتم الاولياء نعم. وبعدهم يقول خاتم الاولياء افضل من الرسول. نعم - 00:25:06

كالصحابة رضي الله عنهم الذين هم اكمل الامة في معرفة دينه واتباعه. وابو بكر الصديق رضي الله عنه معرفة بما جاء به وعملا به  
 فهو افضل اولياء الله ابو ابو بكر رضي الله عنه لازم النبي صلى الله عليه وسلم من بعثته الى وفاته - 00:25:32

وانفق ما له في سبيل الله انفقا ماله في سبيل الله حتى انه لا يدخل لنفسه شيئا بل ينفق ما له وما وصل اليه من المال في سبيل الله  
دخل معه الغار وهاجر معه رضي الله عنه ولما - 00:25:59

توفي الرسول صلى الله عليه وسلم حصل المسلمين هذا الارتجاج بسبب عظم المصيبة ثبت ابا بكر رضي الله عنه وثبتهم ثبتهم على  
على هذه المصيبة واحتساب الاجر وعدم الجزع ثبتهم - 00:26:25

الله عنه خطب فيهم حتى ان عمر رضي الله عنه اقر له في هذا الموقف. في هذا الموقف المخيف ثم لما ارتدت لما ارتدت العرب هو  
الذى وقف رضي الله عنه حتى ثبت الله به الاسلام - 00:26:45

وكان الصحابة يلومونه يقولون كيف تقاتلهم؟ وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فقال والله قاتلن من فرق بين  
الصلوة والزكاة. فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم - 00:27:05

الا بحقها وان الزكاة من حقها. والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. فبذلك وطد الله  
الاسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهزم - 00:27:25

الدين والمنافقين وثبت الله الاسلام بابي بكر رضي الله عنه. وهذه مواقف عظيمة. مواقف الرجال الرواسي عند الشدائدين لم يقفها الا ابو  
بكر قوة ايمانه صدق يقينه رضي الله عنه وصبره على المحن والمصايب - 00:27:45

نعم. وابو بكر الصديق رضي الله عنه اكمل معرفة بما جاء به وعملا به. حتى في الحديبية لما استشكل الصحابة الصلح حتى ان عمر  
حتى ان عمر رضي الله عنه ذهب الى ابي بكر - 00:28:09

ذهب الى ابي بكر قال له كيف يعني نعطي الدنيا في ديننا؟ فقال ابو بكر الياس هو رسول الله؟ قال بل قال الزم غرزه الزم غرزه ولا  
تخالفه فهذا موقف ابي بكر ايضا من صلح الحديبية لم يحصل عنده اي تردد او اي اشكال - 00:28:28

قوة ايمانه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لا لا يمكن ان يقدم على شيء الا بامر الله سبحانه وتعالى نعم فلا اعتراض ابدا ولا  
استشكال نعم فهو افضل اولياء الله اذ كانت امة محمد صلى الله عليه وسلم افضل افضل الامم - 00:28:55

وافضلها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وافضلهم ابو بكر رضي الله تعالى عنه. فضائل بعضها فوق بعض. والله جل وعلا يعطي  
فظهله من يشاء تلك الرسول فضلنا بعضهم على بعض. الرسول بعضهم افضل من بعض - 00:29:20

كيف بغيرهم؟ نعم وقد ظن طائفة غالطة ان خاتم الاولياء افضل الاولياء. انتقل لما بين منهج اهل السنة والجماعة في الاولياء انتقل  
الى بيان منهج الصوفية اهل الضلال في الاولياء. نعم. وقد ظن طائفة غالطة ان - 00:29:41

الولياء افضل الاولياء. نعم منهم من يقول ان خاتم الاولياء وهو اخرهم افضل. من بقية الاولياء وان كانوا اسبق منه وهذا ظلال واشد  
من هذا ان قالوا ان خاتم الاولياء افضل من الرسول - 00:30:04

هذا اشد في الكفر والعياذ بالله. نعم وقد ظن طائفة غالطة ان خاتم الاولياء افضل الاولياء قياسا على خاتم الانبياء يقولون كما ان  
خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم افضل من سبقة من الانبياء فكذلك خاتم الاولياء - 00:30:23

افضل من سبقة من الاولياء. نعم. ولم يتكلم احد من المشايخ المتقدمين بخاتم الاولياء. هذا محدث يعني خاتم الاولياء هذا محدث  
العباد والصوفية الاولون واهل الزهادة والنسك ما تكلموا بهذا انما تكلم بهذا المتأخر من الصوفية. فابتكرروا قضية خاتم الاولياء.  
نعم. ولم يتكلم - 00:30:46

احد من المشايخ المتقدمين بخاتم الاولياء. يعني من مشايخ الصوفية. نعم الا محمد بن علي الحكيم الترمذى. فانه الترمذى. هذا عالم

من العلماء لكنه عنده تصوف وعنده فلسفة ايضاً وله شطحات وهو مؤلف نوادر الاصول في الحديث - [00:31:16](#)

كتاب نوادر الاصول في الحديث فهو صوفي وعالم لكنه داخله شيء من الفلسفة من التصوف حتى صار حوله كلام في فظهله وفي مكانته هو الذي ابتكر هذه المسألة فجعل للاوياء خاتماً هو افظلهم كما جعل الله للنبياء خاتماً - [00:31:43](#)

هو افظلهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم. نعم فانه صنف مصنفاً غلط فيه في مواضع ثم صار طائفه من المتأخرین يزعم كل واحد منهم انه خاتم الالوياء. اي نعم لما وجدت هذه الوظيفة كل واحد - [00:32:15](#)

يدعوها وهي اصله اصله باطلة اصله خرافه لكن صار كل واحد يدعى انه هو خاتم الالوياء من اجل ان يحوز على هذا الفضل المزعوم. نعم. ومنهم من يدعى ان خاتم الالوياء افضل من خاتم النبياء - [00:32:34](#)

الالوياء افظلهم اتقاهم لله واقواهم ايماناً. افظلهم اقاهم ايماناً واتقاهم لله. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. ليست للمتقدم ولا للمتأخر. وانما - [00:32:54](#)

هذا فضل يؤتى الله من يشاء. نعم. ومنهم من يدعى ان خاتم الالوياء افضل من خاتم النبياء. ما في مشكلة هذا اعظم ضلالاً والعياذ بالله. هذا اعظم بل هذا كفر. هذا كفر بالله. نسأل الله العافية. نعم. ولكن الذي فتح هذا - [00:33:14](#)

باب هو الحكيم الترمذى. نعم. ومنهم من يدعى ان خاتم الالوياء افضل من خاتم النبياء من جهة العلم بالله ايه لانه يقولون انه يأخذ عن الله مباشرة. بخلاف الانبياء فانهم يأخذون عن الله بواسطه الملك. واما الالوياء - [00:33:34](#)

هم يجالسون الله عز وجل الله يعلمهم فهم يتعلمون على الله. شوف الظلال وبين يصل الانسان. نعم من جهة العلم بالله وان الانبياء يستفیدون العلم بالله من جهته. من جهة حتى يقول ان الانبياء - [00:33:54](#)

يستفیدون العلم بالله من جهة خاتم الالوياء الانبياء يستفیدون العلم بالله من جهة خاتم الالوياء لماذا؟ لان خاتم الالوياء يأخذ عن الله مباشرة يا اخي عن الله مباشرة فالانبياء يستفیدون منه - [00:34:14](#)

نعم وان الانبياء يستفیدون العلم بالله من جهته كما يزعم ذلك ابن عربي صاحب الفتوحات المكية وكتاب الفصوص. من عربي الطائي الحاتمي الذي وصل به الضلال والكفر الى وحدة الوجود. يقول بوحدة الوجود والعياذ بالله. وانه ليس هناك خالق ومخلوق - [00:34:34](#)

بل للخلق بل الموجود كله هو الله. الوجود كله هو الله. والذي يقول فيه خالق مخلوق هذا مشرك عند ابن عربي انتهى به الظلال الى هالحد. الوجود كله هو الله. وليس فيه انقسام بين خالق - [00:35:04](#)

مخلوق نعم فخالف الشرع والعقل مع مخالفة جميع انباء الله تعالى وآوليائه. اي نعم قال مقالة لم يقلها احد من سبق ومن يأتي بعده. وهي القول ان الاولى ان الاولى مساياخ للرسل. مشايخ للرسل. وان الرسل يأخذون منهم - [00:35:24](#)

نعم. كما يقال لمن قال فخر عليهم السقف من تحتهم. لا عقل ولا قرآن. يقال ان قارئاً اقرأ خر عليهم السقف من تحتهم. واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. فقالت له امرأة اعرابية انظر في - [00:35:50](#)

قال السقف من فوق وليس من تحت هذا السقف لا يكون من تحت ابداً فلما عقل ولا قرآن. القرآن ما هو بهذا وهذا وهو ليس عنده عقل يميز ان السقف يكون فوق وليس اسفل من تحت - [00:36:10](#)

فهذا مثل ابن عربي اللي يقول ان الرسول يأخذ من الولي يأخذ الاعلى يأخذ من تحته نعم ذلك ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام افضل في الزمان من اولياء هذه الامة؟ الظاهر اسبق في الزمان لان افضل في الزمان - [00:36:26](#)

هذا ما هي بواضحة لكن اسبق في الزمان نعم الانبياء اسبق في الزمان من الالوياء. والالوياء جاءوا من بعدهم. نعم ذلك ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام اسبق في الزمان من اولياء هذه الامة. فكيف يكون السابق - [00:36:46](#)

خذ عن اللاحق السابق بقرون ويأخذ عن اللاحق المتأخر هذا لا يقوله عقل هذا مثل من يقول خر عليهم السقف ومن تحته. نعم. وعليهم افضل الصلاة والسلام افضل من الالوياء - [00:37:07](#)

فكيف الانبياء كلهم؟ نعم الانبياء افضل من من الالوياء. فكيف بالرسل عليهم الصلاة والسلام؟ الرسل افضل من الانبياء. نعم. والالوياء

انما يستفیدون معرفة الله من يأتي بعدهم ويدعى انه خاتم الاولیاء. کيف ان الاولیاء يستفیدون معرفة الله من يأتي بعدهم؟ هل يعقل ان المتقدم - 00:37:26

يستفید من المتأخر بازمان وقرون هذا لا يقوله عاقل نعم وليس اخر الاولیاء افضلهم كما ان اخر الانبیاء هذه المسألة منازع فيها ايضا ليس خاتم الاولیاء على القول لوجوده مع انه فرضی ما هو ما هو بحقيقي لكن على القول بوجوده ليس هو افضل من سبقه من الاولیاء الذين سبقوه افضل منه. نعم - 00:37:55

وليس اخر الاولیاء افضلهم. كما ان اخر الانبیاء افضلهم القياس هذا باطل يقولون النافر الاولیاء هو افضلهم كما ان اخر الانبیاء وهو محمد صلی الله علیه وسلم هو افضلهم. هذا قیاس باطل فرق بين الولي والرسول - 00:38:23

فرق کثیر بين الولي والرسول نعم فهو قیاس مع الفارق. نعم. كما ان اخر الانبیاء افضلهم فان فضل محمد صلی الله علیه وسلم بالنصوص الدالة على ذلك. کقوله صلی الله علیه وسلم - 00:38:43

انا السید ولد ادم ولا فخر. قوله صلی الله علیه وسلم انا سید ولد ادم جمیعا وفیهم الرسل علیهم الصلاة ثم قال ولا فخر. يعني انه لم يخبر بهذا من باب الافتخار. وانما هو من باب - 00:39:04

حدث بنعمۃ الله سبحانه وتعالی. نعم وکقوله صلی الله علیه وسلم اتي باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك نعم هذا يدل على انه افضل الخلق علیه الصلاة والسلام. لانه اول من يستفتح بباب الجنة - 00:39:21

ولم يؤذن لملك لملك الخازن للجنة لم يؤذن له ان يفتح لاحد قبل محمد صلی الله علیه وسلم فهذا دليل على فضله علیه الصلاة والسلام وهذا ثبت بالادلة ثبت بالادلاء كما تقوله الصوفیة لخاتم الاولیاء ثبت في الادلة - 00:39:52

من الكتاب والسنۃ نعم ولیلة المراجعة رفع الله درجته فوق الانبیاء کلهم. نعم حتى تجاوز السبع الطباقي في المراجعة الى السماء ليلة المراجعة. وهذه مرتبة لم يصلها النبیون. نعم. ولیلة المراجعة رفع الله - 00:40:20

درجته فوق الانبیاء کلهم. لان الانبیاء في السماوات يمر كل ما يأتي الى سما يمر على من فيها من الانبیاء. حتى جاوز السماوات السبع فصار فوق الانبیاء. نعم فكان احقهم بقوله تعالى - 00:40:42

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من کلم الله ورفع بعضهم درجات تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض. الله يفضل بعض الخلق على بعض الرسل وغيرهم منهم من کلم الله وهو موسی علیه السلام ورفع بعضهم درجات كما رفع محمد صلی الله علیه وسلم - 00:41:01

نعم ولكن كما سبق لكن کما سبق هذا انما يذكر من باب البيان والشكر لله ولا ينکر من باب المفاخرة وتنقص المفضول لا يذكر من باب تنقص المفضول. ولهذا قال صلی الله علیه وسلم لا تفاضلوا بين الانبیاء. يعني مفاضلة - 00:41:28

فخر وقال لا تفضلوني على یونس ابن متى من فاضلة فخر. نعم. الى غير ذلك کل من الدلائل کل منهم يأتيه الوحي من الله لا سیما محمد صلی الله علیه وسلم ومیزة الانبیاء على غيرهم انه - 00:41:53

يأتيهم الوحي من الله سبحانه وتعالی واما غيرهم فلا يوحى اليه لا يوحى الا الى الانبیاء. فهم افضل الخلق. نعم. لاختصاصهم. بتلقی الوحي من الله سبحانه نعم. لا سیما محمد صلی الله علیه وسلم لم يكن في نبوته محتاجا الى غيره - 00:42:15

لم يكن في نبوته محتاجا الى غيره. فالانبیاء لا يحتاجون في نبوائهم الى غيرهم كما تقوله الصوفیة انهم الى خاتم الاولیاء وانهم يستفیدون منه. الرسل لا يحتاجون الى غيرهم من الخلق. لان - 00:42:43

الله اغناهم بالوحي المنزل عليهم. نعم. واما کلهم في ذلك نبینا محمد صلی الله علیه وسلم. فان الله جعل شریعته ناسخة للشائع قبلها وامر باتباعه وحده على جميع اهل الارض من الجن والانسان. نعم. فلم تحتاج شریعته صلی الله علیه وسلم الى سابق ولا الى لاحق - 00:43:03

نعم شریعته ناسخة لما قبلها لم تحتاج الى سابق من شرائع الانبیاء ولا لاحق من خاتم الاولیاء كما يقولون نعم بخلاف المسيح علیه

السلام احالهم في اكثـر الشـريـعـة عـلـى التـورـة - 00:43:33

نعم المسيح عليه السلام رسول من الرسل. ولكنه لم ينزل عليه كتاب شريعة مستقل. وانما كان يحكم التوراة التي انزلها الله على موسى. الا انه نسخ شيئا منها نسخ شيئا من التوراة - 00:43:51

وليحل لكم بعـظـيـزـيـهـ حـرـمـيـكـمـ. وـاـمـاـ فـيـ الجـمـلـةـ فـاـنـهـ مـتـبـعـ لـلـتـورـةـ التـيـ اـنـزـلـهـ اللهـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـكـلـ اـنـبـيـاءـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ كـلـهـ يـحـكـمـونـ بـالـتـورـةـ يـحـكـمـاـ اـنـاـ اـنـزـلـنـاـ التـورـةـ فـيـهـ هـوـدـاـ وـنـورـ يـحـكـمـ بـهـ النـبـيـوـنـ - 00:44:11

الـنـبـيـوـنـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ يـحـكـمـوـنـ بـهـاـ. نـعـمـ. بـخـلـافـ المـسـيـحـ عـلـىـ السـلـامـ اـحـالـهـمـ فـيـ اـكـثـرـ الشـريـعـةـ عـلـىـ التـورـةـ وـجـاءـ المـسـيـحـ فـكـمـلـهـاـ اـنـماـ جـاءـ بـمـكـمـلـاتـ فـقـطـ. وـاـمـاـ الـاـصـلـ فـهـوـ التـورـةـ. نـعـمـ. وـلـهـذـاـ كـانـ - 00:44:32

اـرـىـ مـحـتـاجـيـنـ اـلـىـ النـبـوـاتـ الـمـتـقـدـمـةـ عـلـىـ المـسـيـحـ كـالـتـورـةـ وـالـزـبـورـ وـتـنـامـ الـارـبـعـ وـعـشـرـيـنـ نـبـوـةـ نـعـمـ كـانـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ مـحـتـاجـيـنـ اـلـىـ التـورـةـ التـيـ نـزـلـتـ عـلـىـ مـوـسـىـ عـلـىـ الـنـبـيـاـتـ وـالـسـلـامـ مـحـتـاجـوـنـ اـلـىـ الـاـنـبـيـاءـ السـابـقـيـنـ خـلـافـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ فـانـ اللهـ اـعـطـاهـ شـرـيـعـةـ كـامـلـةـ - 00:44:52

لـاـ تـحـتـاجـ اـلـىـ مـاـ سـبـقـ وـلـاـ اـلـىـ شـيـعـيـ يـأـتـيـ نـعـمـ. وـكـانـ الـاـمـمـ قـبـلـنـاـ مـحـتـاجـيـنـ لـاـ مـحـدـثـيـنـ بـخـلـافـ الـمـلـهـمـيـنـ مـحـتـاجـيـنـ اـلـىـ مـلـهـمـيـنـ الـمـحـدـثـيـنـ. وـكـانـ الـاـمـمـ قـبـلـنـاـ مـحـتـاجـيـنـ لـاـ مـحـدـثـيـنـ

00:45:22

مـحـتـاجـيـنـ اـلـىـ مـحـدـثـيـنـ بـخـلـافـ اـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ فـانـ اللهـ اـغـنـاهـمـ بـهـ فـلـمـ يـحـتـاجـوـاـ مـعـهـ اـلـىـ نـبـيـ وـلـاـ اـلـىـ مـحـدـثـيـنـ نـعـمـ اـمـةـ

00:45:46

وـمـاـ اـنـزـلـهـ اللهـ عـلـىـهـ فـلـيـسـوـاـ بـحـاجـةـ اـلـىـ الـاـنـبـيـاءـ السـابـقـيـنـ وـلـيـسـوـاـ بـحـاجـةـ اـلـىـ الـمـحـدـثـيـنـ اـمـيـنـ فـانـ الشـرـيـعـةـ كـامـلـةـ كـامـلـةـ مـنـ كـلـ وـجـهـ. نـعـمـ.

00:46:08

فـلـمـ يـحـتـاجـوـاـ مـعـهـ اـلـىـ نـبـيـ وـلـاـ اـلـىـ مـحـدـثـ بـلـ جـمـعـ يـحـتـاجـ بـعـدـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ نـبـيـ اـلـىـ اـنـ تـقـومـ السـاعـةـ لـاـنـ شـرـيـعـتـهـ كـافـيـةـ شـامـلـةـ فـلـيـسـوـاـ بـحـاجـةـ اـلـىـ نـبـيـ بـعـدـ الرـسـوـلـ. وـلـهـذـاـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـنـ خـاتـمـ الـنـبـيـيـنـ - 00:46:28

لـاـ نـبـيـ بـعـدـيـ. فـمـنـ جـاءـ يـدـعـيـ النـبـوـةـ فـهـوـ كـاذـبـ وـكـاذـبـ. وـمـنـ صـدـقـهـ فـهـوـ كـافـرـ مـنـ صـدـقـ الـمـتـبـلـيـنـ بـعـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ

00:46:50

اـبـاـ اـحـدـ مـنـ رـجـالـكـمـ وـلـكـنـ رـسـوـلـ اللهـ هـوـ خـاتـمـ الـنـبـيـيـنـ. قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـنـ خـاتـمـ الـنـبـيـيـنـ لـاـ بـعـدـيـ. نـعـمـ. بـلـ جـمـعـ لـهـ مـنـ الـفـضـائـلـ وـالـمـعـارـفـ وـالـاعـمـالـ

00:47:16

لـمـ يـخـتـمـ كـلـ مـنـ اـطـاعـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـاتـقـىـ اللهـ فـانـهـ وـلـيـ. وـلـيـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. نـعـمـ بـلـ جـمـعـ لـهـ مـنـ الـفـضـائـلـ وـالـمـعـارـفـ وـالـاعـمـالـ الصـالـحةـ مـاـ فـرـقـهـ فـيـ غـيرـهـ مـنـ الـنـبـيـيـنـ - 00:47:36

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ جـمـعـ اللهـ لـهـ مـنـ الـفـضـائـلـ وـالـعـلـومـ وـالـمـعـارـفـ مـاـ فـرـقـهـ فـيـ الـنـبـيـيـنـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ مـشـتـمـلـةـ عـلـىـ كـلـ مـاـ تـحـتـاجـهـ الـبـشـرـيـةـ. عـلـىـ كـلـ مـاـ تـحـتـاجـهـ - 00:47:56

بـشـرـيـةـ فـيـ كـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ. لـاـنـ اللهـ شـهـدـ لـهـ بـالـكـمـالـ فـقـالـ سـبـحـانـهـ الـيـوـمـ اـكـمـلـتـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ. وـاتـمـمـتـ عـلـيـكـمـ نـعـمـتـيـ. وـرـضـيـتـ لـكـمـ

00:48:16

الـاـسـلـامـ دـيـنـاـ وـكـامـلـاـ لـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ غـيرـهـ لـاـ مـنـ السـابـقـ وـلـاـ مـنـ الـلـاحـقـ. نـعـمـ. فـكـانـ مـاـ فـظـلـهـ اللهـ بـهـ مـنـ اللهـ بـمـاـ اـنـزـلـهـ -

00:48:44

اـلـيـهـ وـارـسـلـهـ اـلـيـهـ لـاـ بـتـوـسـطـ بـشـرـ. لـاـ فـالـفـضـلـ اـلـيـهـ اـتـاهـ اللهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ هـوـ مـنـ اللهـ لـيـسـ بـوـاسـطـةـ بـشـرـ فـهـذـاـ رـدـ عـلـىـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ اـنـ الـنـبـيـيـاـتـ يـسـتـفـيدـوـنـ مـنـ مـنـ - 00:49:04

الـاـوـلـيـاءـ مـنـ خـاتـمـ الـاـوـلـيـاءـ. يـسـتـفـيدـوـنـ مـنـ خـاتـمـ الـاـوـلـيـاءـ وـيـحـتـاجـوـنـ اـلـيـهـ. لـاـنـ خـاتـمـ الـاـوـلـيـاءـ يـأـخـذـ عـنـ اللهـ مـبـاـشـرـةـ تـعـالـىـ اللهـ عـمـاـ يـقـولـونـ

00:49:04

لـهـ اـلـاـ بـاتـبـاعـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ لـاـ يـكـونـ وـلـيـاـ لـلـهـ بـعـدـ بـعـثـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـلـاـ مـنـ اـتـبـعـهـ. قـلـ اـنـ كـنـتـمـ تـحـبـونـ

00:49:27

الـلـهـ فـاتـبـعـوـهـ اـحـبـكـمـ اللهـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ. وـالـلـهـ غـفـورـ رـحـيمـ -

منـ يـطـعـ الرـسـوـلـ فـقـدـ اـطـاعـ اللهـ مـنـ تـوـلـيـ فـمـ اـرـسـلـنـاـ عـلـيـهـمـ حـفـيـظـاـ وـاطـيـعـوـاـ اللهـ وـاطـيـعـوـاـ الرـسـوـلـ وـاطـيـعـوـاـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ لـعـكـمـ

ترجمون. نعم. وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. نعم - 00:49:50

وكل ما حصل له من الهدى ودين الحق هو بتوسط محمد صلى الله عليه وسلم ما حصل للولي ما حصل للولي فانما هو بواسطة محمد صلى الله عليه وسلم. لأن ذلك باتباعه. والاقتداء به لا العكس. لا ان - 00:50:10

محمدما يأخذ عن خاتم الاولىء. نعم. وكذلك من بلغه رسالة رسول اليه لا يكون ولها الا اذا اتبع ذلك الرسول الذي ارسل اليه. كذلك الاولىء قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم انما كانوا اولىء - 00:50:35

باتباعهم للرسل الذين هم في زمانهم من خالف الرسل فليس ولها هو وللشيطان ولا طريق الى الله جل وعلا الا عن طريق الرسل. واتباع الرسل. ليس هناك طريق اخر - 00:50:55

غير طريقة الرسل عليهم الصلاة والسلام. فمن زعم انه يصل الى الله بدون وطريقة الرسل فانه كافر نعم. ومن ادعى ان من الاولىء الذين بلغتهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:14

من له طريق الى الله لا يحتاج فيه الى محمد فهو كافر ملحد. بلا شك كافر ملحد. فهؤلاء الصوفية الذين يقولون ان الناس بحاجة الى خاتم الاولىء. حتى الرسل بحاجة الى خاتم الاولىء. هذا اعظم الكفر - 00:51:33

والعياذ بالله. اعظم الكفر والالحاد. لأن الولي ما صار ولها الا باتباعه للرسول صلى الله عليه وسلم. ما صار ولها الا باتباعه للرسول صلى الله عليه وسلم. فمن لم يتبع الرسل فليس ولها الله. انما هو وللشيطان. نعم - 00:51:53

واذا قال انا محتاج الى محمد في علم الظاهر دون علم الباطن. منهم من يقول انا محتاج الى محمد في علم الظاهر فقط اما علم الباطن علم القلوب فهذا لا يحتاج الى محمد انا اخذه عن الله مباشرة - 00:52:13

فهذا اعظم الكفر ايضا نعم. فاننا بحاجة الى محمد صلى الله عليه وسلم في علم الظاهر وعلم الباطن فلا تهتدي القلوب وتومن القلوب الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يسلم الانسان في الظاهر الا - 00:52:32

باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. واذا قال انا محتاج الى محمد في علم الظاهر دون علم الباطن او في علم الشريعة دون علم الحقيقة فهو شر من اليهود والنصارى الذين قالوا ان محمدا رسول الى - 00:52:52

دون اهل الكتاب فالذين يقولون نحن لا نحتاج الى الرسول في علم الباطن وانما نحتاجه في علم فهذا يؤمن ببعض الكتاب ويكره ببعض وهو اشد من اليهود الذين يقولون ان محمدا رسول يعني بعض اليهود - 00:53:13

فيه من اليهود والنصارى من يعترفون بان محمدا رسول ولكنهم يقولون انه رسول الى العرب فقط رسول العربي فقط وليس رسولا الى اليهود والنصارى. فهذا من اعظم الكفر. لأن رسالة محمد صلى الله عليه وسلم عامة للثقلين الجنى - 00:53:33

والانس اشد منه كفرا من يقول انا اؤمن بما جاء به في الظاهر واما الباطن فانا اصل الى الله بدون الرسول. نعم ان اولئك امنوا ببعض وكفروا ببعض فكانوا كفارا بذلك وكذلك هذا الذي يقول ان محمدا بعث - 00:53:53

بعدم الظاهر دون علم الباطن امن ببعض ما جاء به وكفر ببعض فهو كافر. نعم. الرسول جاء بعلم ظاهر وعلم الباطن اما من يقول انه جاء بعلم الظاهر فقط فهذا يؤمن ببعض الكتاب وهو الظاهر ويكره ببعض الباطن فهو كافر. ويقولون نؤمن ببعض ونكره ببعض ويريدون - 00:54:14

يتخذ بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا ظروري ان تعرفوا هذه الامور لأن هؤلاء استفحلا امرهم في هذا الزمان استفحلا امرهم في هذا الزمان وصاروا يمثلون المسلمين والاسلام عند كثير من الناس وعند كثير من الدول. فلا بد - 00:54:40

من معرفة حقيقتهم نعم وهو اكثرا من اولئك لأن علم الباطن الذي هو علم ايمان القلوب و المعارفها واحوالها. هو علم بحق حائق الایمان الباطنة وهذا اشرف من العلم بمجرد اعمال الاسلام الظاهرة - 00:55:04

نعم ايمان القلوب اشرف من الایمان الظاهر والاسلام الظاهر فان اذا لم يكن في القلب ايمان حتى لو ان الانسان صلى وصام وفعل لا تنفعه اعماله حتى يكون مؤمنا ظاهرا وباطنا. يكفي والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. احسن الله اليكم صاحب - 00:55:27

الى هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها فهذا سائل يقول ما معنى قول الله تعالى باحسان في قوله والذين اتبعوهم باحسان يعني باتقان تبعهم باتقان لا بجهل لأن من قد ينتمي الى السلف وهو لا يعرف مذهبهم - [00:55:52](#)

فيتبعهم على غير هدى. يكون دعوة ادعى فقط. فلا بد من معرفة ما عليه السلف الصالح ثم بعد ذلك العمل به حتى يكون متابعا لهم باحسان نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:56:15](#)

ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها انك وصاحب يوسف يعني تشبهنا صواحب يوسف اللاتي حصل منه ما حصل واودع السجن بسببهن وهن عليه فالمرأة عندها كيد. ان كيدكن قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم. نعم - [00:56:35](#) الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اشك على قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم اقول لكم قال الله رسوله وتقولون قال ابو بكر وعمر فهل يخالف ابو بكر وعمر رسول - [00:57:03](#)

الله صلى الله عليه وسلم لا يتعمدان المخالفة لكن قد يخالفان في الاجتهاد. ويظننان ان هذا هو الحق. اما انهم يخالفونه حقيقة لا هذا ما يصدر من مسلم فضلا عن ابي بكر وعمر لكن اجتهدوا فاخطأوا - [00:57:16](#)

ارادوا ان يمنعوا فسخ الحج الى العمارة ولكنهم اخطأوا في هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث - [00:57:35](#)

ما تحديد هذه القرون بالسنوات القرن اختلفوا فيه المشهور انه مئة سنة. المشهور ان القرن مئة سنة وقيل القرن الجيل من الناس ولو لم يبلغ مئة سنة. الجيل من الناس نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - [00:57:52](#)

سائل يقول في قول الصوفية ان افضل الاولياء هو خاتم الاولياء. فما معنى خاتم؟ اخرهم يعني خاتمهم اخرهم كما ان مخداما صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين يعني اخر النبيين. ومن الذي يقول ان هذا هو اخر الاولياء - [00:58:11](#)

من الذي يحدد الاولياء ما في نص من كلام الله ولا من كلام رسوله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما رأيكم في كتاب الصوفية - [00:58:30](#)

لمحمد عبده وكتاب هذه الصوفية يقول ما رأيكم في كتاب الصوفية لمحمد عبده وكتاب هذه الصوفية لعبدالرحمن الوكيل اما كتاب الصوفية لمحمد عبده انا ما ادري ما رأيته ما ادري وش محمد عبده هذا هل هو مفتى مصر في وقته؟ او هو محمد عبده اخر - [00:58:46](#)

الله اعلم انا ما رأيت الكتاب هذا اما كتاب عبد الرحمن الوكيل فهو كتاب جيد. والذي فند الصوفية وفضحها عرها وبين مخازيها وظلالها فهو كتاب جيد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [00:59:10](#)

هل ما في صلح الحديبية من بنود هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ام يجوز للمسلمين في من بعد ان يعملا بمثل هذه البنود مثل تسليم المسلمين للكفار. الصلح بين المسلمين والكافار اذا احتج اليه. وكان في مصلحة - [00:59:31](#)

يمين فانه يجوز الصلح مع الكفار اذا كان في ذلك مصلحة للمسلمين وكف لشر الكفار عنهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كيف يرد على الصوفية الذين يستدلون بقصة موسى عليه السلام مع الخضر على ان الولي - [00:59:50](#)

افضل من النبي لان موسى تعلم من الولي وهو الخضر ما تعلم منه مطلقا وانما لما سئل من اعلم الناس؟ قال انا فالله اراد ان يبين له انه اخطأ في هذا وان فوق كل ذي علم عليم. وحتى لو كان عالما متبحرا فقد يكون هناك من هو اعلم منه ببعض المسائل - [01:00:14](#)

تكون من هو اعلم منه ببعض المسائل. الله اراد ان يعلم موسى انه لا يقول انا اعلم مثلا الخلق انه يوجد من هو اعلم منه ببعض المسائل موسى ما تعلم الرسالة من من الخضر انما تعلم بعض المسائل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما - [01:00:41](#)

معنى قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وهل الله كل موسى مباشرة او من وراء حجاب؟ هو من وراء حجاب وما كان يصوم ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - [01:01:04](#)

كلم موسى من وراء حجاب ولكن موسى يسمع كلامه. ولذلك لما ذهب للموعد وكلمه ربه قال رب ابني انظر اليك. قال لن تراني فيكلمه من وراء الحجاب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [01:01:18](#)

هل دين الاسلام اكمل الاديان السماوية؟ وهل محمد صلی الله علیه وسلم افضل من ابراهیم علیه السلام لا شك ان دین الاسلام هو اكمل الشرائع السماوية. او قوله تعالى اليوم اكملت لكم دینکم ولانه الدين - [01:01:38](#)

الذی نسخ الله به الادیان وامر جمیع الخلائق ان یتبعوه و محمد هو افضل الرسل افضل من ابراهیم علیه الصلاة والسلام ودلیلک على هذا الحديث الشفاعة العظمی حينما یطلب الناس الشفاعة لهم في في [01:01:58](#)

راحتهم من الموقف یأتون الى ادم الى نوح الى ابراهیم الى موسی الى عیسی کلهم یحیلون بعضهم على بعض حتى تنتهي الى محمد فی هذا الموقف یتبین فظله على غيره. من الانبیاء - [01:02:20](#)

والله جل وعلا قال عسی ان یبعثك ربک مقاما ممودا هو هذا هو الشفاعة العظمی. نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة وهذا السائل يقول ما هو العلم الظاهر والعلم الباطن عند الصوفیة - [01:02:42](#)

علم القلوب الظاهر العلوم الظاهرة مثل الصلاة والزکة والصیام وما الاحکام الظاهرة كما قال صلی الله علیه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان مهتما رسول الله وتقیم الصلاة وتؤتی الزکة وتصوم رمضان تحرج الیت هذہ اعمال - [01:03:01](#)

قال اخیرنی عن الایمان هذه الاعمال الباطنة قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والیوم الآخر وتؤمن بالقدر خیره وشره. لكن لا ینفصل احدهما عن الآخر. فلا یكون مسلما حقا الا بالایمان. ولا یكون مؤمن - [01:03:20](#)

حقا الا بالاسلام فلا بد من الاسلام ظاهرا وباطنا نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة هذا السائل يقول احد الكتاب في بعض الجرائد یصف ابا بکر رضی الله عنه بأنه اول من اسس فکر التکفیر - [01:03:40](#)

فما حکم هذا القول؟ الحمد لله هذا یدل على عقلیة هذا الكاتب وانها عقلیة سخیفة حيث یتھم افضل الامة بهذه التھمة. ابو بکر کفر مسلما ما کفر مسلما التکفیر هو تکفیر المسلم اما تکفیر الکافر - [01:03:59](#)

فهذا حق والتکفیر ليس ممنوعا مطلقا تکفیر یطلق على من یستحقره واما اطلاقه على من لا یستحقره فهذا هو التکفیر المذموم. نعم.

احسن الله اليکم صاحب الفضیلة هذا سائل یقول کیف - [01:04:20](#)

تعاملوا مع الصوفی دعوة الى الله ندعوه الى الله ونبین له. ندعوه الى الله ونبین له فان لم یمتنع تركناه وابتعدنا عنه ونعتبره من المبتدعة. نعم. احسن الله اليکم صاحب الفضیلة. هذا سائل یقول من یقول ان مهتما صلی الله علیه وسلم - [01:04:38](#)

ليس بافضل من ادم عليه السلام لقوله انا سید ولد ادم ولو كان افضل من ادم لقال انا سید الانس او سید الخلق فما الجواب عن ذلك؟ هذا تحریف للكلم عن مواضعه - [01:04:58](#)

هذا تحریف للكلم عن مواضعه. الرسول افضل من من الانس والجن هو افضل الانس والجن علیه الصلاة والسلام ولا ینازع في هذا الا اما انسان جاھل متعالما واما انسان ملحد. نعم. احسن الله اليکم - [01:05:12](#)

صاحب الفضیلة وهذا سائل یقول هل من کان صادقا ویتحری الصدق في اقواله وافعاله قد یبلغ رتبة الصدیقین بحسبه نعم یکون صدیقا بحسبه. لكن لا یبلغ مرتبة الصدیقین السابقین. نعم. احسن الله اليکم صاحب الفضیلة وهذا - [01:05:32](#)

سائل یقول هل جميع الصوفیة الموجودون في هذا الزمان یعتبرون مشرکین؟ ام ان هناك صوفیة غير مشرکین؟ الصوفیة ليسوا على حد سواء من یدعوا غير الله ویذبح لغير الله وینذر لغير الله فهذا مشرک. واما من یرى - [01:05:52](#)

الزهد والورع والتکفیر. وترك بعض المباحثات. هذا خطأ ولكنه لا يصل الى حد الكفر نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة وهذا سائل يقول یتناقل بعض الناس صورا في الجوالات لمقبرة البقیع وكأنه یخرج منها - [01:06:15](#)

یشبه المصابیح وكذلك یتناقلون نورا یزعمون انه سطع من الكعبة في ليلة السابع والعشرين من رمضان فهل هذا صحيح؟ وما توجیهکم لمثل هذه الصور وتناقلها؟ والله الان کثر یعنی التحریف وکثر - [01:06:35](#)

آالجهل والعياذ بالله وکثر التنطیل. ویستخدموا الجوالات بهذا الشیء. فالواجب الحذر من هذه الامور الواجب الحذر من هذه الامور. لماذا النور یخرج من البقیع الان وفي الجوالات؟ ورما ظهر من قبل - [01:06:54](#)

ما هو ییظهر النور من البقیع الا في بعض لبعض الاشخاص الله اعلم لكن نور یسجل ویعلن في الناس ویوزع على الناس هذا کله من

التظليل ولا يجوز مثل هذا ولا نشر مثل هذا. ولا النور اللي سطع من الكعبة ما سطع في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة القدر.

01:07:12 - ولا في عهد

الخلفاء الراشدين والسابقين حتى يجي صاحب هالجوال ويسجله كل هذا من الخرافات. نعم - 01:07:36